



## الاستشارة الالكترونية حول إصلاح التربية والتعليم الجمعة 7 أفريل 2023



أشرف رئيس الجمهورية قيس سعيّد، عصر اليوم الجمعة 7 أفريل 2023 بقصر قرطاج، على جلسة عمل مع كل من السيّد نجلاء بودن رمضان، رئيسة الحكومة، والسيّد محمد علي البوغديري، وزير التربية، والسيّد منصف بوكثير، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والسيّد كمال قديش، وزير الشباب والرياضة، والسيّد حياة قطاط القرمازي، وزيرة الشؤون الثقافية، والسيّد آمال بالحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن. وتناول الاجتماع موضوع الاستشارة الالكترونية التي أعلن رئيس الجمهورية عن تنظيمها حول إصلاح التربية والتعليم.



وأكد رئيس الدولة على أن الإصلاح لا يمكن أن يكون كاملاً إلا إذا تمّ وفق مقارنة شاملة تهتمّ كل مراحل التعليم، وأن أي خطأ يمكن أن يحصل ليس من السهل تداركه إلا بعد سنوات، وأن أي ثمار لهذا الإصلاح لا يمكن جنيهاً إلا بعد عقود.

وذكر رئيس الجمهورية، بالمناسبة، بما تزخر به تونس من ثروات بشرية تعزز بها في العالم كله، وتتسابق العديد من الدول لاستقطابها.

وأشار رئيس الدولة، أيضاً، إلى أن التربية والتعليم من قطاعات السيادة ولكن للأسف عرفا الكثير من التجاوزات حين تمّ توظيفهما لأهداف لا علاقة لها بالعلم والتربية، فقد تُحذف مواد أو تُغيّر ضواريب أو تُستبدل العطل إلى غير ذلك من الممارسات التي أدّت إلى تراجع واضح في مكاسب كانت تحققت وكان لها الأثر البالغ في كل مظاهر الحياة.





وأكد رئيس الجمهورية على أن إدراج المجلس الأعلى للتربية والتعليم في نصّ الدستور لم يكن من قبيل الصدفة على الإطلاق، بل جاء انطلاقاً من قناعة راسخة بأهمية العلم والتربية في حياة المجتمعات.

وأذن رئيس الجمهورية بتكوين لجنة مكلفة بإعداد مشروع نصّ الاستشارة حول إصلاح التربية والتعليم ستنتقل في أشغالها الأسبوع القادم وستضمّ في عضويتها ممثلين عن الوزارات الحاضرة في هذا الاجتماع إضافة إلى ممثلين عن وزارة الشؤون الدينية ووزارة التكوين المهني والتشغيل، علاوة على مختصين في علم الاجتماع.

على صعيد آخر، تطرق الاجتماع إلى ملف صيانة المؤسسات التعليمية والتربوية وتشريك المواطنين في هذا المجهود الوطني، فقد أظهر التونسيون والتونسيات استعداداً غير محدود للمساهمة في هذه الأعمال لإيمانهم بأهمية المرفق العمومي للتربية والتعليم ولأنهم حين يعلمون مآل أموالهم لا يترددون أبداً في المساهمة في تحقيق المصلحة الوطنية.

مصالح الإعلام برئاسة الجمهورية